درجة ممارسة معلِّمات التَّعليم العام لمهارات البحوث الإجرائيَّة بإدارة تعليم جدة من وجهة نظرهن

بحث مقدَّم لنيل درجة الماجستير في القيادة التَّربوية

كلّية العلوم الصحيَّة والسلوكيَّة والتَّربوية

جامعة دار الحكمة

إعداد

حنين محمد جميل بوقري.

إشراف

د/ وزيرة سعيد سالم باوزير

الملخص

هدفت الدِّراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة معلِّمات التَّعليم العام لمهارات البحوث الإجرائيَّة بإدارة تعليم جدة من وجهة نظرهن، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (α≤٠.٠٥) بين درجة ممارسة مهارات البحث الإجرائي لدى معلِّمات التَّعليم العام تُعزَى لمتغير (لمؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية في مجال البحث)، والتوصل لمقترحات للتغلب على التحديات التي تواجه المعلِّمة الباحثة في ممارسة البحث الإجرائي من وجهة نظر المعلِّمات، وأجريت الدِّراسة على معلِّمات التَّعليم العام بمدينة جدة واستخدمت الدِّراسة المنهج الكمي الوصفي التحليلي، واشتملت عينة الدِّراسة على(٣٨٤) معلِّمة من مجتمع الدِّراسة. كما استخدمت أداة الاستبانة. وتوصلت الدِّراسة إلى عدد من النتائج، منها: ضعف ممارسة معلِّمات التَّعليم العام بإدارة تعليم جدة لمهارات البحث الإجرائي؛ حيث ظهرت بدرجة منخفضة في المهارات الأربع التي حددتها الباحثة في الدِّراسة

الكلمات المفتاحية: معلِّمات التَّعليم العام، مهارات البحث الإجرائي.

The degree to which public school female teachers practice action research skills in the Jeddah Education Department from the teachers' perspective

Abstract

The study aimed to identify the degree to which public school female teachers practice action research skills in the Jeddah Education Department from the teachers' perspective. Furthermore, it aimed to reveal statistically significant differences at the significance level ($0.05 \leq \alpha$) between the degree of practicing the action research skills of public-school teachers are attributed to one of the following variables (certificate qualification, years of experience, training courses in the field of research). In addition, it aimed to give suggestions to overcome the challenges facing the female researcher teacher in practicing action research from the teachers' perspective. The study was conducted on public school female teachers in Jeddah. The study used a quantitative-descriptive-analytical method, and the study sample included (384) female teachers from the study population. The questionnaire tool was also used.

The study reached several results, including: the weak practice of action research skills by public school teachers in the Jeddah Education Department; Where appeared with a low degree in the four skills identified by the researcher in the study.

Keywords:
public school teachers, action research skills.

المقدمة:

اهتمت المملكة العربيَّة السُعوديَّة بالمؤسسات التَّربوية منذ نشأتها، واهتمت بالمعلِّم اهتمامًا خاصًا، لما له من دور فاعل في تطوير العمليَّة التَّربوية. ومن مظاهر الاهتمام مراجعة خطط وبرامج إعداد المعلِّمة ومراجعة سياسات القبول ببرامج إعداد المعلِّمين، حيث أوصت نتائج الاجتماع وعميدات كليات التَّربية بالمملكة العربيَّة السُعوديَّة المنعقد بجامعة أم القرى (١٤٣٧هـ) بتحديد معايير جديدة لمدخلات كليات التَّربية، وإعادة النظر في برامج كليات التَّربية بما يتوافق مع معايير ومتطلبات العصر، وكذلك إعادة النظر في عملية تطوير أداء أعضاء الهيئة التدريسية بكليات التَّربية، كما شرعت في إنشاء مراكز التدريب التَّربوي، المنتشرة في أرجاء المملكة العربيَّة السُعوديَّة، والتي تهدف إلى تنمية وتطوير معارف ومهارات واتجاهات المعلِّمين لمواكبة التطور العلمي والتقني، وتحسين عمليتي التَّعليم والتَّعلُّم، وتوفير الوقت والجهد والمال، وفي ظل التطورات والتوجهات التَّربوية المستمرة، أصبح من أهم أدوار المعلِّم الحديثة البحث العلمي؛ سعيًا منه للوقوف على حلول للمشكلات والتحديات التي تواجهه في الميدان التَّربوي.

ولقد نادى الكثير من الباحثين خلال العقود الماضية بالاهتمام بالبحوث الإجرائيَّة التي ظهرت بداية الأربعينات في الولايات المتحدة وتطورت خلال فترة السبعينات في المملكة المتحدة، فالبحوث الإجرائيَّة إحدى وسائل سد الفجوة بين النظرية والتطبيق من خلال ممارسة المعلِّمين لها، وتُعَدُّ أسلوبًا من أساليب التنمية المهنية للمعلِّمين، و التي تهدف إلى تحسين وتطوير أدائهم وحل المشكلات التَّعليمية التي تواجههم في ممارساتهم التَّعليمية، من خلال تأمل وفحص أدائهم، وتحديد المشكلات التَّربوية، ، وحرصًا من وزارة التَّعليم على تطوير معلِّمات التَّعليم العام فقد عملت على بتمكينهنَّ من مهارات البحث الإجرائي ؛عن طريق تدريبهن وتأهيلهن عليه، ومن ثم تقويمهنَّ عليه في أدائهنّ. وتكمن قيمة البحوث الإجرائيَّة الفعلية في أنها تعالج مشكلة واقعية، تواجه المعلِّم أثناء عملية التدريس ويسعى لحلها(أبوجنين٢٠٠٨)، فالمعلِّم يحاول البحث عن حل المشكلات الصفِّية من خلال الوقوف على أسبابها ونتائجها، وذلك بطرق منهجية علمية تسهم في تطوير المعلِّم مهنياً(حسين ودرويش،٢٠١٥).

مشكلة الدِّراسة ومبررات اختيارها:

ترى النظريات التَّربوية المعاصرة أن من أهم أدوار المعلِّم القيام بإجراءات بحثية لمواجهة الصعوبات التي تواجهه في المدارس والغرف الصفِّية، وكذلك تحسين الممارسات التدريسية؛ فهو الأقدر على حل المشكلات والأقرب للواقع، من خلال التقصي عن أسباب المشكلة، ووضع حلول لها واختبارها حتى يصل للنتائج بطريقة منهجية تسمى البحث الإجرائي. وأنه ينبغي على المعلِّم أن يصنع المعرفة للاستفادة منها، في حين أن تدني ممارسة المعلِّمين لمهارات البحث الإجرائي يشير إلى خلل في برامج إعداد المعلِّمين (أبو علي والطراونة، ٢٠١٩).

وتؤكد سياسة التَّعليم في المملكة العربيَّة السُّعوديَّة على أهمية تدريب المعلِّمين، و إعداد خطط مستمرة لتدريبهم وتأهيلهم ورفع مستواهم وتحديد معلوماتهم وخبراتهم (وزارة المعارف، ١٤١٦هـ). ويقدم في المملكة العربيَّة السُّعوديَّة للمعلِّم خلال إعداده عدة مقررات؛ تهيئة له للقيام بدوره كباحث تربوي، ففي النظام التكاملي يدرس مقررات منها: (مبادئ البحث التَّربوي، والإحصاء التَّربوي)، وفي نظام الإعداد التتابعي يدرس مقررات منها: (مناهج البحث التَّربوي، ومبادئ الإحصاء التَّربوي)، وحدد الدليل الإجرائي للتعليم واجبات المعلِّم، والتي من أبرزها: أن يسعى المعلِّم إلى التنمية الذاتية، والرفع من كفاياته علميًا ومهنيًا وتربويًا، والتعرف على المستجدات (وزارة التَّربية والتَّعليم، ١٤٣٠هـ).

ولقد حرصت المملكة العربيَّة السُّعوديَّة على تشجيع وتنمية روح البحث والتفكير العلمي للمعلِّمين (وزارة المعارف،١٤١٦)، فلم تغفل خطط التنمية العاشرة في المملكة العربيَّة السُّعوديَّة عن رفع الكفاءة التَّعليمية والتَّربوية للمعلِّم والمعلِّمة وخاصة تطوير قدراتهم المعرفية والمهارية (وزارة التخطيط،١٤٣٦)؛ حيث تم تضمين بطاقة تقييم الزيارة الإشرافية نقاطًا عن أداء المعلِّمة الوظيفي للإنتاج المعرفي تشمل قيام المعلِّمة بالبحوث الإجرائيَّة، وكذلك بالاطلاع على وثيقة المعايير والمسارات المهنية للترقية بين رتب المعلِّمين المهنية التي بينت أن من شروط ترقية المعلِّم الخبير وهي أعلى المراتب أن يكون معلِّمًا باحثًا ذو خبرة عالية، لدية القدرة على تنفيذ البحوث الإجرائيَّة (هيئة تقويم التَّعليم والتدريب، ٢٠١٨).

وبالرغم من ذلك مازال تطبيق البحوث الإجرائيَّة في الميدان التَّربوي دون المستوى المطلوب، وقد أكدت الكثير من الدراسات أن ثقافة إجراء مثل هذا النوع من البحوث تكاد تكون معدومة على المستوى المحلي والعربي، فرغم وجود بعض الاهتمام بالبحوث الإجرائيَّة إلا أن

المؤلفات العلمية والبرامج التدريبية التي تزود المعلِّمين بنماذج مفيدة لهذا النوع من البحوث ما تزال غائبة بشكل ملحوظ (بخيت وقاعود، ٢٠١٢)، بالإضافة إلى وجود عدد من الدراسات المحدودة التي تمت داخل المملكة و التي استهدفت مناقشة البحث الإجرائي و مستوى المهارات البحثية لمجتمع المعلِّمات كدراسة المالكي و الأحمدي (٢٠٢٢)، التي تناولت مجتمع معلِّمات الرياضيات للمرحلة الثانوية في المملكة العربيَّة السُّعوديَّة, ودراسة البلوي(٢٠٢١)، التي تناولت مجتمع معلِّمات التَّعليم العام في مدينة تبوك، ودراسة الغدوني(٢٠٢١)، التي تناولت مجتمع معلِّمي التَّربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمنطقة بريدة، ودراسة التونسي(٢٠٢١)، التي تناول فيها مجتمع معلِّمات اللغة العربية بالتَّعليم العام بمنطقة المدينة المنورة، ودراسة الربيعان والدغيم (٢٠٢٠)، التي تناولت معلِّمات الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية بمنطقة القصيم، ولكن لا توجد دراسات –على حسب علم الباحثة– تناولت درجة ممارسة مهارات البحث الاجرائي لمعلِّمات التَّعليم العام في منطقة جدة.

وكما أن الدراسة الحالية ولم تقتصر على مهارات البحث الإجرائي فقط، حيث ركزت كذلك على جميع مدخلات البحث الإجرائي التي اعتمدتها دراسة علي (٢٠١٧) وهي (مهارات البحث العلمي، مهارات التعلم الذاتي، مهارات التفكير التأملي) كإحدى الإجراءات التي يحتاجها المعلم الباحث وهذا ما يميز الدراسة الحالية.

وفي ضوء ما سبق ومن خلال أهمية البحوث الإجرائيَّة، ومالها من دور فعال في إيجاد الحلول للمشكلات الميدانية في التَّعليم، وتطوير عمليتي التَّعلُّم والتَّعليم، تم تحديد مشكلة الدِّراسة الحالية لتسليط الضوء على درجة ممارسة معلِّمات التَّعليم العام لمهارات البحوث الإجرائيَّة بإدارة تعليم جدة من وجهة نظرهن؟

الأسئلة البحثية:

لإيجاد حلول لمشكلة الدِّراسة ستحاول الدِّراسة الإجابة على الأسئلة البحثية التالية:

السؤال الرئيس:

–ما درجة ممارسة معلِّمات التَّعليم العام لمهارات البحث الإجرائي بإدارة تعليم جدة من وجهة نظرهن؟

الأسئلة الفرعية:

–ما مدى ممارسة معلِّمات التَّعليم العام لمهارات البحث الإجرائي من وجهة نظرهن؟

- هل توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤٠.٠٥) بين درجة ممارسة المعلِّمات لمهارات البحث الإجرائي تُعزَى لمتغير (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية في مجال البحث)؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة درجة ممارسة مهارات البحث الإجرائي لدى معلِّمات التَّعليم العام من وجهة نظرهن، و الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (α≤٠.٠٥) بين درجة ممارسة مهارات البحث الإجرائي لدى معلِّمات التَّعليم العام تُعزَى لمتغير (لمؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية في مجال البحث).

أهمية الدِّراسة:

تكمن أهمية الدِّراسة الحالية في:

الأهمية النظرية:

١- تتمثل أهمية هذه الدِّراسة من أهمية الموضوع الذي تناولته؛ وهو درجة ممارسة معلِّمات التَّعليم العام لمهارات البحث الإجرائي، فهو جزء أساسي في حل المشكلات الميدانية التي تواجه المعلِّم ويساهم في تطوير قدراته وتنميتها.

٢- تساهم نتائج هذه الدِّراسة في إغناء المكتبة ببحوث علمية قد تفيد المهتمين في مجال التنمية المهنية للمعلِّمات؛ فيما يخص ممارسة البحث الإجرائي لمعلِّمات التَّعليم العام.

٣- قد تكون هذه الدِّراسة بمثابة تكملة لبحوث ذات صلة بموضوع درجة ممارسة المعلِّمات لمهارات البحث الإجرائي ودورها في التنمية المهنية لمعلِّمات التَّعليم العام في المملكة العربيَّة السُّعوديَّة.

الأهمية التطبيقية:

١- قد يستفيد من هذه الدارسة القائمون على اتخاذ القرار في العمليَّة التَّعليمة، وتوجه أنظارهم نحو درجة ممارسة المعلِّمات لمهارات البحث الإجرائي، ووضع أساليب و استراتيجيات لتطويرها.

٢- قد تفيد هذه الدِّراسة في فتح باب التعاون بين مركز الأبحاث العلمية بالجامعات والتَّعليم العام، لإتاحة الفرصة للمعلِّمات لمعالجة المشكلات وطرح الأفكار بطريقة علمية وخطوات بحثية دقيقة، لكي يصبح المعلِّم منتجًا للمعرفة.

٣- قد تساعد الدِّراسة الدارسة القائمين على اتخاذ القرار في العمليَّة التَّعليمة، واتخاذ قرارات التطوير المهني للمعلِّمين والمعلِّمات في المملكة العربيَّة السُّعوديَّة.

٤- وتفيد في وضع خطط لتطوير مهارات البحث الإجرائي لدى المعلِّم الباحث.

حدود الدِّراسة:

وتتمثل حدود هذه الدِّراسة فيما يلي:

- الحدود البشرية: تقتصر الدِّراسة على معلِّمات التَّعليم العام بإدارة تعليم جدة في المملكة العربيَّة السُّعوديَّة.
- الحدود المكانية: ستطبق الدِّراسة على جميع مدارس التَّعليم العام بإدارة تعليم جدة في المملكة العربيَّة السُّعوديَّة.
- الحدود الزمنية: ستطبق الدِّراسة خلال العام الدارسي٢٠٢١-٢٠٢٢م.
- الحدود الموضوعية: وهو دراسة درجة ممارسة معلِّمات التَّعليم العام لمهارات البحوث الإجرائيَّة (تحديد المشكلة، مراجعة الأدبيات السابقة وصياغة الأسئلة البحثية، وضع خطة البحث وتنفيذ الإجراءات، كتابة تقرير البحث) بإدارة تعليم جدة من وجهة نظر معلِّمات التَّعليم العام.

المصطلحات والتعريفات الإجرائيَّة:

تدور الدِّراسة حول مفهومين، هما: البحث الإجرائي، والتَّعليم العام.

١- **البحث الإجرائي:**

تعددت تعريفات البحث الإجرائي، فعرفه محمد والفقي وعلام (٢٠١٤) بأنه:" بحث يقوم بإجرائه فرد أو مجموعة من الأفراد؛ بغرض حل مشكلة ما أو الحصول على معلومات معينة من مصادر خاصة، وهو طريقة منظمة من الاستقصاء يقوم بها المعلِّم أو غيره من العاملين في بيئة التَّعليم؛ وذلك بهدف جمع البيانات حول الطرائق التي تعمل بها المدرسة، أو طرائق التدريس المناسبة، أو مستوى التدريس الملائم، والهدف من جمع تلك البيانات إحداث تغيرات إيجابية في البيئة المدرسية، وتفعيل الممارسات التَّربوية بشكل عام، ومن ثم تحسين مخرجات التَّعليم " (ص١٦).

و يعرفه التونسي (٢٠٢١): "عملية يقوم خلالها المعلِّمون والعاملون في الحقل التَّربوي بشكل عام بدراسة وتأمل ممارستهم؛ لحل المشكلات الواقعية التي تواجههم في عملهم، بهدف تحسين تلك الممارسات" (ص٥١).

تعرف الباحثة البحث الإجرائي إجرائيًا: بأنه مجموعة الخطوات العلمية التي يقوم بها المعلِّم الباحث لحل مشكلة واقعية تواجهه داخل المدرسة، وإحداث تغييرات إيجابية في البيئة المدرسية وفي الممارسات التَّعليمية، وتحسين نتائج الطلاب بشكل عام.

مهارات البحث الإجرائي:

- عرفه المزيني والمزروع (٢٠١٢): "مقدرة المعلم على أداء (التفكير، والتخطيط، والإجراء، والملاحظة) بفاعلية ويسر؛ بهدف حل المشكلات التَّعلُّمية والتطور المهني"(ص٥٩٤). و عرفه العرفج والحربي (٢٠٢٠): "أنه قدرة المعلم على ممارسة التفكير والإجراء والتخطيط والملاحظة بهدف تحديد مشكلة البحث وصياغتها، تكوين معرفة كافية حول الموضوع، إعداد خطة تنفيذ الإجراءات، تنفيذ الإجراءات وجمع البيانات وتحليلها، كتابة تقرير البحث"(ص٢١٧).

تعرف الباحثة مهارات البحث الإجرائي إجرائيًا: بأنها قدرة معلِّمات التَّعليم العام على إجراء البحوث الإجرائيَّة بدقة وإتقان؛ لحل المشكلات في البيئة التَّعليمية من خلال ممارسة مهارات البحث الإجرائي (تحديد المشكلة، مراجعة الأدبيات السابقة وصياغة الأسئلة البحثية، وضع خطة البحث وتنفيذ الإجراءات، كتابة تقرير البحث)؛ لإنتاج المعرفة وتحقيق النمو الشامل للمعلِّم والطالب.

٢- **التَّعليم العام:**

يعرف التَّعليم العام بأنه: " تعليم إلزامي ومجاني للمواطنين والمقيمين في المدارس الحكومية، وتوفير الدولة، عبر وزارة التَّعليم، البيئة التَّعليمية المناسبة وتهيئ المرافق والكتب الدِّراسة والتنقل المجاني وله ثلاث مراحل:

- المرحلة الابتدائية: وتتكون من ست سنوات دراسية بدءا من عمر ٥ سنوات وستة أشهر أو ٦ سنوات.
- المرحلة المتوسطة: وتتكون من ثلاث سنوات.
- المرحلة الثانوية: وتتكون من ثلاث سنوات دراسية كما تقدم المعاهد الصناعية ومعاهد التشييد والعمارة المرحلة الثانوية" (وزارة التَّعليم،٢٠٢١).

تعرف الباحثة التَّعليم العام إجرائيًا بأنه: التَّعليم المجاني الذي توفره الدولة للمواطنين والمقيمين في المدارس الحكومية عبر وزارة التَّعليم في المرحلة الابتدائية والتي تتكون من ست سنوات دراسية بدء من عمر ٥سنوات وستة أشهر أو ٦سنوات.

خصائص البحث الإجرائي:

اتفق الدريج (٢٠٠٧) والغدوني (٢٠٢١) على خصائص البحث الإجرائي بأنه:

١-واقعي: يركز على المشكلات العمليَّة التي تواجه العاملين من واقع الممارسة اليومية داخل الصف والمدرسة.

٢-محدد ومحلي: يتعامل مع ظاهرة معينة ويركز على حالات محددة في الزمان والمكان.

٣-بحث تشاركي: بتعاون وتشارك الزملاء المعلِّمين.

٤-علمي تطبيقي: بوضع إجراءات وتطبيقها لاستخلاص النتائج لتوظيفها بطريقة مباشرة لحل المشكلات واتخاذ القرار، وليس مجرد بحث نظري يقوم على إثبات نظرية أو الانتصار لها.

وأضاف الدوسري (١٤٣٨هـ) على خصائص البحث الإجرائي بأنه بحث عملي يسعى إلى وضع إجراءات وتطبيقها، واستخلاص النتائج وتوظيفها بشكل مباشر في اتخاذ القرار وحل المشكلة.

أهمية البحث الإجرائي:

- **للمعلِّمين والتَّربويين:** تعد البحوث الإجرائيَّة أحد الأساليب المهنية التي تسهم في منح المعلِّمين إحساسًا بالقوة والثقة بالنفس، وكذلك إكسابهم مهارات التفكير العلمي وحل المشكلات، فهو يساهم بشكل مباشر في تطوير أداءهم المهني والشخصي (قورة، ٢٠١٦)، وتطوير القدرات التأملية لديهم من خلال مساعدتهم على صياغة مشكلاتهم، وتمكينهم من بناء معرفتهم ووضعها في متناول الآخرين ليعملوا على الإفادة منها. (الدوسري، ١٤٣٨هـ)، كما أنه يساهم في إيجاد حلول للمشكلات التي يواجها الباحث نفسه؛ مما يشعره يتحسن أداءه وزيادة قدرته على العمل والإنتاج، ويساعده على تطوير معارف جديدة تتعلق مباشرة بطلابه وفصولهم (الغدوني، ٢٠٢١)، وهو يساهم في الربط بين النظرية والتطبيق العملي؛ إذ تكون النتائج قابلة للتطبيق الفوري من قبل الباحث نفسه (وحسين ودرويش،٢٠١٥).

- **للطلاب والدارسين:** تساهم البحوث الإجرائيَّة في زيادة التفاعل في البيئة المدرسية، وهو ما يشجع على الانفتاح على الأفكار الجديدة واكتشاف القدرات والمهارات الجديدة، وتنمية قدرات

الطلاب والدارسين على الابتكار والإبداع (قورة، ٢٠١٦)، ويسهم في تحسين التواصل بين المعلِّمين والطلاب، والباحثين التَّربويين والإدارة المدرسية (الغدوني، ٢٠٢١).

- **للمناهج التَّعليمية:** تؤدي البحوث الإجرائيَّة إلى زيادة التفاعل بين الطلاب والمعلِّمين، وزيادة تفاعل الطلاب مع بعضهم، والمعلِّمين مع بعضهم، وهو ما يؤدي إلى تبادل الخبرات، والمعارف واكتساب المهارات وخاصة مهارات النقد والتحليل، والذي يؤدي بدروه لإثراء المناهج بالخبرات والأنشطة الصفِّية وغير الصفِّية (دريج، ٢٠٠٧)، فهو يساهم في الربط بين النظرية والتطبيق العملي؛ إذ تكون النتائج قابلة للتطبيق الفوري من قبل المعلِّمين، وحيث تمكن المعلِّمين من بناء معرفتهم ووضعها في متناول الآخرين ليعملوا على الإفادة منها(الغدوني، ٢٠٢١).

- **للبيئة المدرسية:** تلعب البحوث الإجرائيَّة دورًا بارزًا في تطوير البيئة المدرسية؛ وذلك عن طريق زيادة قدرة المعلِّمين على اكتشاف المشكلات المدرسية وتحليلها والعمل على علاجها وفق المنهجية العلمية؛ مما يضمن التغلب عليها بدرجة كبيرة (مركز إبداع المعلِّم، ٢٠٠٤)، وهو ما يرفع من كفاءة البيئة المدرسية وضمان تحقيقها للأهداف المخططة لها (قورة، ٢٠١٦).

استعراض الدراسات السابقة:

- دراسة المالكي، الأحمدي (٢٠٢٢) التي بعنوان" مدى استخدام مهارات البحث الإجرائي في الممارسات التدريسية من وجهة نظر معلِّمات الرياضيات بالمملكة العربيَّة السُّعوديَّة"، وتهدف الدِّراسة إلى التعرف على مدى استخدام مهارات البحث الإجرائي في الممارسات التدريسية من وجهة نظر معلِّمات الرياضيات بالمملكة العربيَّة السُّعوديَّة، واتبعت الدِّراسة المنهج الوصفي المسحي، وكانت الاستبانة كأداة للدِّراسة، وطبقت على عينة عشوائية من (٣٥٥)، وكان من أبرز نتائج الدِّراسة بأن درجة ممارسة معلِّمات الرياضيات للمرحلة الثانوية لمهارات إجراء البحث الإجرائي كانت بدرجة قليلة بشكل عام وهي الإحساس بمشكلة البحث وصياغتها، ثم يليها جمع المعلومات،

- دراسة البلوي (٢٠٢١) التي هي بعنوان" درجة توافر مهارات البحث الإجرائي لدى معلِّمات التَّعليم العام بمدينة تبوك في المملكة العربيَّة السُّعوديَّة" وتهدف هذه الدِّراسة إلى التعريف بمهارات البحث الإجرائي اللازم توافرها لدى معلِّمات التَّعليم العام، وتحديد درجة تمكن معلِّمات التَّعليم العام من مهارات البحث الإجرائي، وتحديد علاقة بعض المتغيرات بدرجة توافر مهارات البحث الإجرائي لدى عينة الدِّراسة، واتبعت الدِّراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدِّراسة الاستبانات الالكترونية، وعينة الدِّراسة ١٣٠ معلِّمة، وكان من أهم نتائج الدِّراسة

ضعف امتلاك المعلومات لمهارات البحث الإجرائي التي تناولتها الدِّراسة وهي (تحديد المشكلة– إعداد خطة البحث – رصد ومناقشة النتائج).

– دراسة الغدوني(٢٠٢١) التي هي بعنوان" إدراك معلِّمي التَّربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لمهارات البحث الإجرائي: الواقع والمعوقات، ومقترحات التطوير" وتهدف الدِّراسة إلى التعرف على مهارات البحث الإجرائي المناسب وتوافرها عند معلِّمي التَّربية الإسلامية في المرحلة الثانوية، والتوصل إلى الصعوبات التي تواجه معلِّمي التَّربية الإسلامية في المرحلة الثانوية عند استخدام البحث الإجرائي من وجهة نظرهم، والتوصل إلى مقترحات للتغلب على الصعوبات استخدام معلِّمي التَّربية الإسلامية للبحث الإجرائي من وجهة نظرهم، واستخدمت الدِّراسة المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت أداة الاستبانة، وقد أجريت عينة الدِّراسة على ٢٦٪ من مجتمع الدِّراسة، من النتائج الدِّراسة أنها وقد توصلت إلى عدد من الصعوبات الشخصية والإدارية التي تواجه معلِّمي التَّربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في مدينة بريدة للقيام البحث الإجرائي، كما توصلت الدِّراسة إلى مجموعة من المقترحات للتغلب على صعوبات القيام بالبحث الإجرائي.

– دراسة التونسي(٢٠٢١) التي بعنوان: " البحث الإجرائي لدى معلِّمات اللغة العربية بالتَّعليم العام دراسة في الوعي وطبيعة الخبرة ومستوى التطبيق"، وهدفت هذه الدِّراسة إلى دراسة الوقوف على وعي معلِّمات اللغة العربية بالمدينة المنورة بالبحث الإجرائي وطبيعة خبرتهن حوله ومستوى تفعيله في ممارستهن المهنية، واعتمدت المنهج النوعي، واستخدمت بطاقة المقابلة لجمع البيانات، وكانت عينة الدِّراسة (٢٢) معلِّمة من (٦) مدارس بمراحل التَّعليم الثلاث، وأظهرت نتائج نوعية تتعلق بثلاثة جوانب أولها الوعي: إذ لم تتوفر لغالبية المعلِّمات آية معرفة بمفاهيم البحث الإجرائي، كما كانت العوائق الإدارية و الإشرافية ذات أثر كبير في غياب تفعيل ممارسات البحث الإجرائي، مع وجود توقعات متفائلة بشيوعه مستقبلًا.

– دراسة الرويس، والبدور، وعبد الحميد (٢٠٢٠) التي هي بعنوان: "واقع ممارسة معلِّمي الرياضيات الإجرائي في المرحلة المتوسطة"، وهدفت هذه الدِّراسة إلى معرفة واقع ممارسة معلِّمي الرياضيات للبحث الإجرائي في المرحلة المتوسطة وتوجهاتهم نحوها، والمعيقات التي تحدد ممارستهم للبحث الإجرائي، واستخدمت الدِّراسة المنهج الوصفي، وكانت أداتي جمع البيانات (الاستبانة، وبطاقة المقابلة)، وتم اختيار عينة عشوائية حجمها (١٣٠) معلِّما

للرياضيات في المرحلة المتوسطة، وأظهرت نتائج الدِّراسة اعتقاد المعلِّمين أهمية البحوث الإجرائيَّة في تحسين ممارساتهم الصفِّية وأنها وسيلة للتنمية المهنية وتحسين ممارساتهم التدريسية، وتبين انحسار ممارسة البحث الإجرائي في فصول الرياضيات بالرغم من إدراك المعلِّمين لأهميته، وأن غالبية المعلِّمين لم يسبق قيامهم لإجراء بحوث إجرائية بشكل فردي أو مشاركتهم في إجرائها، وأن ندرة برامج تدريب المعلِّمين نحو ممارسة البحث الإجرائي وعدم توافر الدعم المادي يعدان من أكثر المعيقات التي تحدد من ممارسة معلِّمي الرياضيات للبحث الإجرائي.

- دراسة الربيعان والدغيم(٢٠٢٠) التي هي بعنوان: " واقع استخدام معلِّمات الدراسات الاجتماعية للبحث الإجرائي على النطاق المدرسي"، وهدفت الدِّراسة إلى التعرف على واقع استخدام معلِّمات الدراسات الاجتماعية للبحث الإجرائي على النطاق المدرسي والصعوبات التي تواجه استخدام المعلِّمات للبحوث الإجرائيَّة وكيفية التغلب عليها"، واستخدام الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبانة، وتكونت عينة الدِّراسة من (٥٠) معلِّمة من معلِّمات الدراسات الاجتماعية اللاتي يعملن في المدارس الحكومية بإدارة التَّعليم بمحافظة البكيرية بمنطقة القصيم، وتوصلت الدِّراسة إلى أن استخدام معلِّمات الدراسات الاجتماعية للبحث الإجرائي على النطاق المدرسي كان بدرجة قليلة مع وجود بعض الصعوبات التي تواجه المعلِّمات أثناء القيام بالبحوث الإجرائيَّة من أهمها: عدم توفر المناخ الداعم، وعدم وجود دعم مادي، وكثرة أعباء المعلِّمة في المدرسة، وعزوف الطالبات والمعلِّمات عن التعاون مع المعلِّمة التي تقوم بعمل بحث إجرائي.

- دراسة علي (٢٠١٧) التي هي بعنوان" البحوث الإجرائيَّة مدخل للتنمية المهنية للمعلِّمين " تهدف الدِّراسة إلى وضع تصور مقترح لآليات استخدام البحوث الإجرائيَّة؛ كمدخل للتنمية المهنية المستدامة لمعلِّمي التَّعليم قبل الجامعي. واتبعت الدِّراسة المنهج الوصفي، حيث كانت عينة عشوائية و تكونت العينة الاساسية للدِّراسة من (٣٠) خبير تربوي من الأساتذة، والأساتذة المساعدين بكليات التَّربية بالجامعات المصرية، والمركز القومي للبحوث التَّربوية والتنمية، ومعهد الدراسات التَّربوية، و(٢٠) طالب وطالبة من طلاب الدراسات العليا بكليات التَّربية وكان من أهم نتائج الدِّراسة وجاءت بأهمية مرتفعة إتقان مهارات البحث العلمي التَّربوي ،حيث تأكيد جميع أفراد العينة ضرورة امتلاك المعلِّم الباحث مهارات البحث العلمي التَّربوي

لتطبيق البحوث الإجرائيَّة، وأن صعوبة تطبيق البحوث الإجرائيَّة ترجع إلى عدم توافر مهارات البحث العلمي لدى المعلِّمين.

- دراسة هالي (٢٠٠٢) والتي بعنوان "كيف يصبح المعلِّمون باحثين إجرائيين في باكستان"، وهدفت الدِّراسة إلى تطوير فهم كيف يصبح المعلِّمون باحثين عمليين في سياق باكستان في ضوء محاولات وزارة التَّعليم لإعادة تصور المعلِّمين كباحثين، وذلك من خلال التعرف على صعوبات أن يكون المعلِّمين باحثين واستخدم الباحث المنهج النوعي التحليلي، وطبقت الدِّراسة على عينة من (٢٠) بحثًا ماجستير في التَّربية، واستخدمت المقابلة لجمع البيانات، وكانت أبرز النتائج أن أغلب الأبحاث الإجرائيَّة التي قام بها المعلِّمون أبحاث غير دقيقة وفوضوية، وأنهم يعانون من الكثير من الصعوبات أثناء قيامهم بالأبحاث الإجرائيَّة، وأن المعلِّمين لديهم استعداد لتعلم الخطوات الإجرائيَّة لتطبيق البحوث الإجرائيَّة، ولكن لابد من دعم المشرفين لتعزيز مهارات التأمل والملاحظة.

- دراسة كين وميلفيس (٢٠١٠) والتي بعنوان: "دور البحوث الإجرائيَّة كأداة للتنمية المهنية للمستشارين والمعلِّمين"، وهدفت هذه الدِّراسة إلى التعرف على نتائج برنامج القادة لتطوير مشروع البحث الإجرائي، ومدى تمكن المعلِّمين من المبادئ الأساسية للبحوث الإجرائيَّة، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، وطبقت الدِّراسة على (١٨) معلِّم من المشاركين في برنامج القادة، واستخدمت الاستبانة في جمع البيانات، وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة إلى مدى تحسن فهم المعلِّمين لمبادئ بحوث الفعل وذلك من خلال التعاون فيما بنهم وتقديم شواهد حدوث التغيير، وكذلك مدى التحسن في الأداء العام للمعلِّمين بعد انتهاء برنامج التأهيل على البحوث الإجرائيَّة.

منهج الدِّراسة:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي الذي يهدف إلى "وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً"(عساف، ٢٠١٨، ١٩١)، وقد اختارت الباحثة هذا المنهج لأنه يتناسب مع أهداف الدِّراسة الحالية، حيث تهدف إلى قياس درجة ممارسة معلِّمات التَّعليم العام لمهارات البحث الإجرائي في إدارة تعليم جدة، والكشف عن دلالة الفروق بين استجابات عينة الدِّراسة التي تُعزَى لمتغيرات المرحلة التَّعليمية، وسنوات الخبرة، والبرامج التدريبية التي حضرتها لتطوير مهارات البحث

الإجرائي، الأمر الذي يتطلب استطلاع آراء العينة ثم تحليل النتائج والخروج بالاستنتاجات والتعميمات المناسبة.

مجتمع الدِّراسة:

تكون مجتمع الدِّراسة من جميع معلِّمات التَّعليم العام بإدارة تعليم جدة، خلال العام الدراسي ١٤٤٣هـ، وقد بلغ عددهن (22804) معلِّمة (إدارة تعليم جدة، ١٤٤٣). والجدول التالي يوضح توزيع معلِّمات التَّعليم العام بإدارة تعليم جدة وفق المرحلة التَّعليمية.

المرحلة التَّعليمية	عدد المعلِّمات	النسبة المئوية
ابتدائي	11358	49.8%
متوسط	5525	24.2%
ثانوي	5921	26.0%
المجموع	22804	100.0%

جدول (1): أعداد معلِّمات التَّعليم العام بإدارة تعليم جدة وفق المرحلة التَّعليمية

عينة الدِّراسة:

قامت الباحثة بتطبيق الأداة على عينة عشوائية بسيطة من معلِّمات التَّعليم العام إدارة تعليم جدة، وقد بلغت العينة في صورتها النهائية (٣٨٤) معلِّمة، أي بنسبة (١.٧٪) من مجتمع الدِّراسة.

أدوات الدِّراسة:

الاستبانة:

اعتمدت الباحثة لتحقيق أهداف الدِّراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، تمثل الهدف من الاستبانة في قياس درجة ممارسة معلِّمات التَّعليم العام لمهارات البحث الإجرائي في إدارة تعليم جدة. وقد تمّ بناء الاستبانة بالرجوع إلى الكتابات النظرية المتعلقة بموضوع الدِّراسة المتعلق بالبحث الإجرائي، والاطلاع على الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة للموضوع، مثل دراسة البلوي (٢٠٢١) والغدوني (٢٠٢١) والربيعان، والدغيم (٢٠٢٠) والعمري، والسيد (٢٠١٥) والتونسي (٢٠٢١) والرويس، والبدور، وعبد الحميد (٢٠٢٠) والدوسري (٢٠١٧).

- وتكوّنت أداة الدِّراسة في صورتها النهائية (ملحق رقم ١)، وتتضمن (٢٧) عبارة موزعة على أربع مجالات فرعية كما يلي:
  - المجال الأول: مهارات تحديد المشكلة، وتضمن (٥) عبارات، وهي المرقمة من (١-٥).

- المجال الثاني: مراجعة الأدبيات السابقة وصياغة الأسئلة البحثية، وتضمن (٧) عبارات، وهي المرقمة من (٨-١٤).
- المجال الثالث: مهارات وضع خطة البحث وتنفيذ الإجراءات، وتضمن (٦) عبارات، وهي المرقمة من (١٥-٢٠).
- المجال الرابع: مهارات كتابة تقرير البحث، وتضمن (٩) عبارات، وهي المرقمة من (٢١-٢٩).

وقد صيغت جميع العبارات في الاتجاه الموجب بحيث تدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع درجة درجة ممارسة معلِّمات التَّعليم العام لمهارات البحث الإجرائي وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض تلك الدرجة، وتكون الإجابة عن العبارات عن طريق اختيار المعلِّمات بين إحدى خمس بدائل موجودة أمام كل عبارة، وتتمثل هذه البدائل فيما يلي: (مرتفع جداً/أوافق بشدة) تأخذ خمس درجات، (مرتفع/أوافق) تأخذ أربع درجات، (متوسط/ أوافق إلى حد ما) تأخذ ثلاث درجات، (منخفض/لا أوافق) تأخذ درجتين، (منخفض جداً/ لا أوافق بشدة) تأخذ درجة واحدة.

صدق أداة الدِّراسة:

يقصد بصدق الأداة أن تقيس ما أعدت لأجله، كما يقصد به شمولها لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، حيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها. وقد تمّ التأكد من صدق الاستبانة من خلال اتّباع الطرق التالية:

الصدق الظاهري للأداة:

قامت الباحثة بعرض أداة الدِّراسة بصورتها الأولية على لجنة مختصة من أعضاء هيئة التدريس في التخصصات التَّربوية، حيث طلبت من المحكمين النظر في مدى انتماء كل عبارة للمحور الفرعي الذي وردت فيه، وسلامة صياغتها اللغوية، وما يرون إضافته أو تعديله أو حذفه، وفي ضوء نتائج التحكيم، قامت الباحثة بالإبقاء على العبارات التي حظيت بنسب اتفاق ٨٠٪. كما أجرت عدداً من التعديلات التي طلبها المحكمون، وفي ضوء ذلك تم الاطمئنان على محتوى الاستبانة.

صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيقها بعد الانتهاء من تحكيمها على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) معلِّمة من خارج العينة الأساسية، وحساب معامل الارتباط بيرسون

Pearson Correlation بين العبارات المنتمية إلى كل محور فرعي، مع درجة المحور ككل. ويوضح الجدول التالي معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين العبارات المنتمية إلى محور إتقان مهارات البحث الإجرائي، مع درجة المجال الذي وردت فيه، وارتباط المجال بالمحور ككل.

المحور	تحديد المشكلة		جمع المعلومات وصياغة الفروض		إجراء البحث		كتابة تقرير البحث	
	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
إتقان مهارات البحث الإجرائي	1	0.919**	1	0.852**	1	0.940**	1	0.944**
	2	0.925**	2	0.965**	2	0.884**	2	0.950**
	3	0.933**	3	0.864**	3	0.898**	3	0.970**
	4	0.912**	4	0.972**	4	0.913**	4	0.975**
	5	0.929**	5	0.962**	5	0.961**	5	0.976**
	-	-	6	0.858**	6	0.931**	6	0.967**
	-	-	7	0.961**	-	-	7	0.976**
	-	-	-	-	-	-	8	0.961**
	-	-	-	-	-	-	9	0.912**
ارتباط المجال بالمحور	0.938**		0.977**		0.942**		0.967**	

**الارتباط دال إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠١).

جدول (2): معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين العبارات المعبرة عن إتقان مهارات البحث الإجرائي، مع درجة المجال الذي وردت فيه، وارتباط المجال بالمحور ككل

يتضح من الجدول السابق إلى أنّ قيم الارتباط بين عبارات محور إتقان مهارات البحث الإجرائي ودرجة المجال الذي وردت فيه تراوحت بين (٠.٨٥٢) كأدنى قيمة ارتباط، و(٠.٩٧٦) كأعلى قيمة ارتباط، كما أنّ قيم الارتباط بين المجالات الفرعية مع درجة المحور الكلية تراوحت بين (٠.٩٣٨) كأدنى قيمة ارتباط، و(٠.٩٧٧) كأعلى قيمة ارتباط، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، وتشير النتائج السابقة إلى تمتع محور إتقان مهارات البحث الإجرائي بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ثبات أداة الدِّراسة:

يقصد بثبات الأداة بأنها قدرة الأداة على إعطاء نفس النتائج إذا تم تكرار القياس على نفس الشخص عدة مرات في نفس الظروف. وقد تم التأكد من ثبات الاستبانة بواسطة معامل الثبات ألفا كرونباخ في ضوء استجابات مقياس ليكرت الخماسي. والجدول التالي يوضح ذلك:

المحور	المجالات الفرعية	الثبات للمجال	الثبات للمحور
إتقان مهارات البحث الإجرائي	تحديد المشكلة	0.956	0.990
	مراجعة الأدبيات السابقة وصياغة الأسئلة البحثية	0.970	
	وضع خطة البحث وتنفيذ الإجراءات	0.964	
	كتابة تقرير البحث	0.989	

جدول (٣): معامل الثبات للاستبانة وأبعادها الفرعية

بلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ في محور إتقان مهارات البحث الإجرائي (٠.٩٩٠)، وتراوحت في كل مجال من مجالاته الفرعية بين (٠.٩٥٦)، و(٠.٩٨٩)، وتوضح النتائج السابقة أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات في كل محور من محاورها الفرعية، مما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج المستفادة منها وتعميمها على مجتمع الدِّراسة.

أساليب التحليل:

تم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وهي كما يلي:

-معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) لقياس صدق الاتساق الداخلي للأداة.

-معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) لقياس ثبات الأداة.

-المتوسطات الحسابية، وذلك لقياس درجة ممارسة معلِّمات التَّعليم العام لمهارات البحث الإجرائي في إدارة تعليم جدة.

-الانحرافات المعيارية؛ لتحديد مدى تشتت إجابات عينة الدِّراسة عن المتوسط.

المتوسط المرجح	درجة الموافقة
من ٤.٢١ إلى ٥	مرتفع جداً
من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠	مرتفع
من ٢.٦١ إلى ٣.٤٠	متوسطة
من ١.٨١ إلى ٢.٦٠	منخفض
من ١ إلى ١.٨٠	منخفض جداً

جدول (٤): المتوسطات المرجحة لغايات الدِّراسة وفق المقياس المتدرج الخماسي

- اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاهANOVA للكشف على دلالة الفروق في درجة ممارسة معلِّمات التَّعليم العام لمهارات البحث الإجرائي في إدارة تعليم جدة، التي تُعزَى لمتغيرات المرحلة التَّعليمية، وسنوات الخبرة، والبرامج التدريبية التي حضرتها لتطوير مهارات البحث الإجرائي.

نتائج الدِّراسة وتفسيرها ومناقشتها

نبذة عن عينة الدِّراسة:

هدفت الدِّراسة الميدانية إلى قياس درجة ممارسة معلِّمات التَّعليم العام في إدارة تعليم جدة لمهارات البحث الإجرائي من وجهة نظرهن، والكشف عن دلالة الفروق بين استجابات عينة الدِّراسة التي تُعزَى لمتغيرات المرحلة التَّعليمية، وسنوات الخبرة، والبرامج التدريبية التي حضرتها لتطوير مهارات البحث الإجرائي، حيث كانت عينة الدِّراسة معلِّمات التَّعليم العام في لإدارة تعليم جدة، عينة عشوائية بسيطة تكونت من (٣٨٤) معلِّمة.

والجدول التالي يوضح خصائص عينة الدِّراسة من معلِّمات التَّعليم العام إدارة تعليم جدة وفق المرحلة التَّعليمية، وسنوات الخبرة، والبرامج التدريبية التي حضرتها لتطوير مهارات البحث الإجرائي.

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
المرحلة التَّعليمية	ابتدائي	133	34.6
	متوسط	134	34.9
	ثانوي	117	30.5
	المجموع	384	100.0
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	49	12.8
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	23	6.0
	أكثر من ١٠ سنوات	312	81.2
	المجموع	384	100.0
البرامج التدريبية التي حضرتها لتطوير مهارات البحث الإجرائي	ليس لدي برنامج تدريبي	347	90.4
	من برنامج إلى٣ برامج	22	5.7
	٤ برامج تدريبية فأكثر	15	3.9
	المجموع	384	100.0

جدول (٥): توزيع عينة معلِّمات التَّعليم العام إدارة تعليم جدة وفق المرحلة التَّعليمية، وسنوات الخبرة، والبرامج التدريبية لتطوير مهارات البحث الإجرائي

يتضح من الجدول السابق أن معلِّمات المرحلة المتوسطة يمثلن أعلى فئة بحسب المرحلة التَّعليمية، بنسبة (٣٤.٩٪) من مجموع عينة الدِّراسة، يليهن معلِّمات المرحلة الابتدائية، بنسبة (٣٤.٦٪). بينما تمثل معلِّمات المرحلة الثانوية أقل فئة، بنسبة (٣٠.٥٪). والشكل التالي يوضح ذلك.

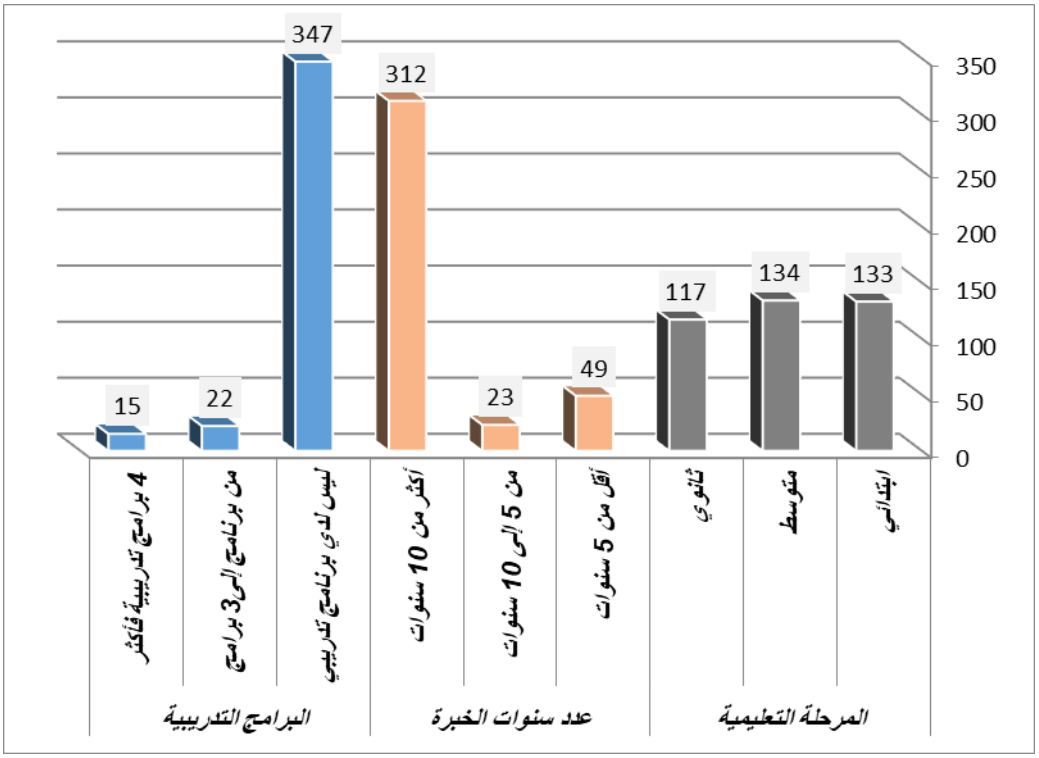

شكل (1): توزيع عينة معلِّمات التَّعليم العام إدارة تعليم جدة وفق المرحلة التَّعليمية وسنوات الخبرة والبرامج التدريبية

كما أن المعلِّمات اللاتي تزيد خبراتهن عن ١٠ سنوات يمثلن أعلى فئة بحسب الخبرة التَّعليمية، بنسبة (٨١.٢٪) من مجموع عينة الدِّراسة. بينما تمثل المعلِّمات اللاتي لديهن خبرات متراوحة من ٥ إلى ١٠ سنوات أقل فئة، بنسبة (٦.٠٪). وتمثل المعلِّمات اللاتي ليس لديهن برنامج تدريبي أعلى فئة بحسب البرامج التدريبية في مجال البحث الإجرائي، بنسبة (٩٠.٤٪) من مجموع عينة الدِّراسة، بينما تمثل المعلِّمات اللاتي لديهن أربع برامج تدريبية فأكثر اقل فئة،

بنسبة (٣.٩٪). وفيما يلي نتائج الدِّراسة الميدانية التي أسفر عنها تحليل البيانات، ومناقشتها وتفسيرها، والوصول للاستنتاجات المتعلقة بموضوع الدِّراسة، وذلك على النحو التالي:

إجابة السؤال الأول وتفسيرها ومناقشتها:

نص السؤال الأول على ما يلي: ما درجة ممارسة معلِّمات التَّعليم العام لمهارات البحث الإجرائي في إدارة تعليم جدة؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لكل مجال من المجالات الفرعية لمحور إتقان مهارات البحث الإجرائي، وللمحور ككل، كما هو موضح بالجدول التالي.

المجالات الفرعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	التَّرتيب
كتابة تقرير البحث.	2.20	0.97	منخفضة	1
وضع خطة البحث وتنفيذ الإجراءات	2.19	0.94	منخفضة	2
مراجعة الأدبيات السابقة وصياغة الأسئلة البحثية	2.16	0.97	منخفضة	3
تحديد مشكلة البحث.	2.15	1.0	منخفضة	4
المتوسط العام لمحور إتقان مهارات البحث الإجرائي	2.18	0.93	منخفضة	

جدول (٦): درجة ممارسة معلِّمات التَّعليم العام لمهارات البحث الإجرائي في إدارة تعليم جدة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

تظهر بيانات الجدول السابق ممارسة معلِّمات التَّعليم العام في إدارة تعليم جدة لمهارات البحث الإجرائي بدرجة منخفضة، بمتوسط حسابي (٢.١٨)، وانحراف معياري (٠.٩٣)، وهو يقع في مجال استجابة (منخفضة). وتراوحت المتوسطات الحسابية للمحاور الفرعية بين (٢.١٥)، و(٢.٢٠). وجاء مجال كتابة تقرير البحث في مقدمة المجالات الممارسة، بمتوسط حسابي (٢.٢٠)، يليها مجال وضع خطة البحث وتنفيذ الإجراءات، بمتوسط حسابي (٢.١٩). ثم مجال مراجعة الأدبيات السابقة وصياغة الأسئلة البحثية، بمتوسط حسابي (٢.١٦). بينما تأتي مجال تحديد مشكلة البحث في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (٢.١٥).

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى ضعف برامج إعداد وتأهيل المعلِّمات في إكسابهن مهارات البحث الإجرائي، وكذلك ضعف تدريب الأقسام العلمية بالجامعات للطالبات المعلِّمات على كيفية إجراء الأبحاث الإجرائيَّة، الأمر الذي حد من امتلاكهن المهارات اللازمة لإجراء البحوث الإجرائيَّة، وهو ما تؤكده دراسة علي (٢٠١٧) التي أظهرت أن صعوبة تطبيق البحوث الإجرائيَّة ترجع إلى عدم توافر مهارات البحث العلمي لدى المعلِّمين، كما قد يرجع ذلك إلى

وجود اتجاهات سلبية لدى بعض المعلِّمات نحو ممارسة البحث العلمي بمختلف أشكاله، والبحوث الإجرائيَّة بشكل خاص، الأمر الذي يحول دون حرصهن على تطوير مهاراتهن في هذا الجانب، كما قد يرجع ذلك إلى قصور تحفيز القيادات المدرسية للمعلِّمات في تطبيق الأبحاث الإجرائيَّة لتطوير العمل المدرسي. وقد اتفقت النتائج مع نتائج دراسة البلوي (٢٠٢١) والغدوني (٢٠٢١) والربيعان، والدغيم (٢٠٢٠) ودراسة العمري، والسيد (٢٠١٥)، التي أظهرت ضعف ممارسة المعلِّمين لمهارات البحث الإجرائي. كما اتفقت مع نتائج دراسة التونسي (٢٠٢١) التي أظهرت أن المعلِّمات لم تتوفر لغالبيتهن أية معرفة بمفاهيم البحث الإجرائي، واتفقت مع نتائج دراسة الرويس، وآخرون، (٢٠٢٠) التي أظهرت أن غالبية المعلِّمين لم يسبق قيامهم لإجراء بحوث إجرائية بشكل فردي أو مشاركتهم في إجرائها، بينما اختلفت مع نتائج دراسة عساف (٢٠١٨) التي أظهرت امتلاك المعلِّمين مهارات البحث الإجرائي بدرجة متوسطة.

وتعرض الباحثة فيما يلي درجة ممارسة معلِّمات التَّعليم العام في إدارة تعليم جدة لمهارات البحث الإجرائي بحسب كل مجال من مجالاته الفرعية.

- **المجال الأول: مهارات تحديد المشكلة.**

يوضح الجدول التالي المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الممارسة، والتَّرتيب، لكل عبارة منتمية لمجال مهارات تحديد المشكلة، وللمجال ككل.

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	التَّرتيب
3	أستطيع تعريف ووصف الضعف وجوانب القصور أو النقص والحاجة لمعالجة المشكلة البحثية	2.19	1.1	منخفضة	1
5	أستطيع أن أصف بدقة جوانب المشكلة التي أواجهها في الصف بشكل منظم.	2.16	1.09	منخفضة	2
2	أستطيع اختيار موضوع المشكلة البحثية من خلال تأملي سلوك طالباتي داخل الفصل.	2.15	1.08	منخفضة	3
1	أستطيع اختيار المشكلة البحثية من خلال تأملي في الدراسات السابقة (دراسات وأبحاث تناولت موضوع البحث) وخبرتي التدريسية وتوصيات المؤتمرات العلمية في مجال التَّعليم.	2.13	1.03	منخفضة	4
4	أستطيع دعم الحاجة لعلاج المشكلة البحثية والتغلب عليها بالعديد من المبررات.	2.12	1.05	منخفضة	5
المتوسط العام لممارسة مهارة تحديد المشكلة		2.15	1.0	منخفضة	

جدول (7): درجة ممارسة معلِّمات التَّعليم العام في إدارة تعليم جدة لمهارات تحديد المشكلة ضمن مهارات البحث الإجرائي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

تظهر نتائج الجدول السابق ممارسة معلِّمات التَّعليم العام في إدارة تعليم جدة لمهارات تحديد المشكلة ضمن مهارات البحث الإجرائي بدرجة منخفضة، بمتوسط حسابي (٢.١٥)، وانحراف معياري (١.٠٠)، وتراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات المتعلقة بهذا المجال بين (٢.١٢) و(٢.١٩)، وتمثلت أكبر المهارات الممارسة في مجال تحديد المشكلة وصياغة في العبارة:" أستطيع تعريف ووصف الضعف وجوانب القصور أو النقص والحاجة لمعالجة المشكلة البحثية"، بمتوسط حسابي (٢.١٩)، وانحراف معياري(١.١٠). بينما تمثلت أقل المهارات الممارسة في مجال تحديد المشكلة في العبارة: "أستطيع دعم الحاجة لعلاج المشكلة البحثية والتغلب عليها بالعديد من المبررات"، بمتوسط حسابي (٢.١٢)، وانحراف معياري (١.٠٥).

وتعزو الباحثة انخفاض مهارة تحديد المشكلة البحث لدى المعلِّمات أثناء ممارستهن البحوث الإجرائيَّة إلى ضعف إتباعهن المنهجية العلمية للتأمل في الأداء و الممارسات المهنية كمعلمات، و في أداء الطالبات و المشكلات التي تواجههن و من ثم يساعدها ذلك في تحديد مشكلة البحث الإجرائي للمارسات التي ترغب بتحسينها و تطويرها. وقد يرجع مجيء العبارة "أستطيع تعريف ووصف الضعف وجوانب القصور أو النقص والحاجة لمعالجة المشكلة البحثية" في مقدمة مهارات تحديد المشكلة البحث لدى المعلِّمات إلى امتلاكهن بعض مهارات التقويم التَّربوي في ميدان التَّربية والتَّعليم، والتي تقوم على تحديد أوجه القصور والضعف في الأداء أو في تعلم الطلاب، ورصد نقاط القوة، وتستهدف تطوير التَّعليم من خلال ذلك، الأمر الذي شكل عاملاً مهماً مكن المعلِّمات من توظيف تلك المهارة وإن كان بشكل نسبي محدود عند تحديدهن للمشكلات البحثية في البحوث الإجرائيَّة. وقد اتفقت النتائج مع نتائج دراسة البلوي (٢٠٢١) التي أظهرت ضعف امتلاك المعلِّمات لمهارة تحديد مشكلة البحث ضمن مهارات البحث الإجرائي.

- **المجال الثاني: مهارات مراجعة الأدبيات السابقة وصياغة الأسئلة البحثية**

يوضح الجدول التالي المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الممارسة، والتَّرتيب، لكل عبارة منتمية لمجال مهارات مراجعة الأدبيات السابقة وصياغة الأسئلة البحثية، وللمجال ككل.

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	التَّرتيب
6	أستطيع التعامل مع مصادر المعرفة المختلفة (المكتبات الرقمية والورقية).	2.21	1.06	منخفضة	1
8	أستطيع جمع المعلومات وحفظها ليسهل الرجوع إليها.	2.19	1.06	منخفضة	2
9	أستطيع تحديد المصطلحات المرادفة للمصطلحات الرئيسية عند البحث في مصادر المعلومات.	2.17	1.03	منخفضة	3
7	أستطيع الوصول للدراسات العلمية ذات الصلة بموضوع المشكلة البحثية.	2.16	1.02	منخفضة	4
10	أستطيع استعراض الدراسات والتَّركيز على النتائج المرتبطة بالبحث.	2.16	1.06	منخفضة	5
12	أستطيع وضع مقترحات لحل المشكلة.	2.11	1.01	منخفضة	6
11	أستطيع صياغة أسئلة البحث لتشير إلى علاقة قابلة للقياس.	2.1	1.07	منخفضة	7
المتوسط العام لمهارة مراجعة الأدبيات السابقة وصياغة الأسئلة البحثية		2.16	0.97	منخفضة	

جدول (٨): درجة ممارسة معلِّمات التَّعليم العام في إدارة تعليم جدة لمهارات مراجعة الأدبيات السابقة وصياغة الأسئلة البحثية. ضمن مهارات البحث الإجرائي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

تظهر نتائج الجدول السابق ممارسة معلِّمات التَّعليم العام في إدارة تعليم جدة لمهارات مراجعة الأدبيات السابقة وصياغة الأسئلة والفروض ضمن مهارات البحث الإجرائي بدرجة منخفضة، بمتوسط حسابي (٢.١٦)، وانحراف معياري (٠.٩٧)، وتراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات المتعلقة بهذا المجال بين (٢.١٠) و(٢.٢١)، وتمثلت أكبر المهارات الممارسة في مهارات الوصول إلى معلومات وجمعها في العبارة: "أستطيع التعامل مع مصادر المعرفة المختلفة (المكتبات الرقمية والورقية)"، بمتوسط حسابي (٢.٢١)، وانحراف معياري (١.٠٦). وقد يرجع مجيء العبارة "أستطيع التعامل مع مصادر المعرفة المختلفة (المكتبات الرقمية والورقية) إلى التطور المعرفي والتكنولوجي والثورة المعلوماتية وثورة الاتصالات، والتي وفرت للباحثين والباحثات مصادر متنوعة للمعرفة بأشكالها الرقمية والمكتبية، ووفرت شروحاً وأدلة وإرشادات توضيحية تسهل الرجوع إليها واستخدامها للوصول إلى المعلومات المطلوبة

بينما تمثلت أقل المهارات الممارسة في مهارات مراجعة الأدبيات السابقة وصياغة الأسئلة البحثية في العبارة: "أستطيع وضع مقترحات لحل المشكلة." بمتوسط حسابي (٢.١١)، وانحراف

معياري (١.٠١). و العبارة "أستطيع صياغة أسئلة البحث لتشير إلى علاقة قابلة للقياس"، بمتوسط حسابي (٢.١٠)، وانحراف معياري (١.٠٧). وقد يرجع إلى ضعف تدريبهن على كيفية تنفيذ البحوث الإجرائية و التي ترتكز بشكل أساسي على المهارات التأملية لتحديد المشكلة و أسبابها، و كذلك لوضع مقترحات لحل المشكلات التي تواجهها المعلمة في أدائها التدريسي. كما قد يرجع ذلك إلى صعوبة تحديد المعلِّمات للمشكلة البحثية بدقة، تجعل المعلِّمات يضعن مقترحات وحلولاً محتملة للمشكلة البحثية لا تتسم بالفاعلية، والارتباط الوثيق بالمشكلة، مما يجعلها لا تعالج المشكلة بدقة. وقد يرجع ذلك إلى ضعف امتلاك المعلِّمات للمعرفة اللازمة بطرق وأساليب جمع المعلومات، وكيفية الرجوع إلى المصادر ذات العلاقة بمشكلة البحث، نتيجة قلة التدريب والممارسة، ومحدودية اطلاعهم على الأبحاث العلمية المتميزة ومنهجيتها مما حال دون استفادتهن منها في معرفة طرق جمع المعلومات.

المجال الثالث: مهارات وضع خطة البحث وتنفيذ الإجراءات

يوضح الجدول التالي المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الممارسة، والتَّرتيب، لكل عبارة منتمية لمجال وضع خطة البحث وتنفيذ الإجراءات، وللمجال ككل.

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	التَّرتيب
13	أستطيع تحديد نوع البيانات التي سأقوم بجمعها (كمية- نوعية) للإجابة على أسئلة البحث.	2.22	1.00	منخفضة	1
15	أستطيع تصميم أدوات لجمع البيانات (بطاقة ملاحظة، استبانة، بطاقة مقابلة).	2.21	1.00	منخفضة	2
14	أستطيع استثمار أدوات التقويم المناسبة للبحث التي أستخدمها في الصف بصورة مستمر (الاستقصاء، بطاقة ملاحظة صفِّية للأداء، ملف انجاز الطالب، نتائج الطالب...الخ).	2.20	1.01	منخفضة	3
17	أستطيع تحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها (الكمية، والنوعية).	2.20	1.03	منخفضة	4
16	أستطيع تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة الغير معقدة للبحث.	2.17	0.97	منخفضة	5
18	أستطيع تفسير نتائج الدراسات التي تم التوصل إليها بطريقة علمية واقعية.	2.15	1.00	منخفضة	6
المتوسط العام لمهارة وضع خطة البحث والتنفيذ الإجراءات		2.19	0.94	منخفضة	

جدول (٣): درجة ممارسة معلِّمات التَّعليم العام في إدارة تعليم جدة لمهارات وضع خطة البحث وتنفيذ الإجراءات ضمن مهارات البحث الإجرائي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

تظهر نتائج الجدول السابق ممارسة معلِّمات التَّعليم العام في إدارة تعليم جدة لمهارات وضع خطة البحث والتنفيذ الإجراءات ضمن مهارات البحث الإجرائي بدرجة منخفضة، بمتوسط حسابي (٢.١٩)، وانحراف معياري (٠.٩٤)، وتراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات المتعلقة بهذا المجال بين (٢.١٥) و(٢.٢٢)، وتمثلت أكبر المهارات الممارسة في مجال وضع خطة البحث والتنفيذ الإجراءات في العبارة:" أستطيع تحديد نوع البيانات التي سأقوم بجمعها (كمية،- نوعية) للإجابة على أسئلة البحث "، بمتوسط حسابي (٢.٢٢)، وانحراف معياري (١.٠٠). بينما تمثلت أقل المهارات الممارسة في مجال وضع خطة البحث والتنفيذ الإجراءات في العبارة: " أستطيع تفسير نتائج الدراسات التي تم التوصل إليها بطريقة علمية واقعية"، بمتوسط حسابي (٢.١٥)، وانحراف معياري (١.٠٠).

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى نقص الدورات التدريبية المقدمة للمعلِّمات في مجال إعداد وتصميم أدوات البحث، وكيفية اختيار الأنسب منها لجمع البيانات، وكيفية معالجة البيانات التي يتم جمعها وتحليلها كمياً وكيفياً. وقد يرجع مجيء العبارة "أستطيع تحديد نوع البيانات التي سأقوم بجمعها (كمية - نوعية) للإجابة على أسئلة البحث" في مقدمة مهارات وضع خطة البحث والتنفيذ الإجراءات الممارسة من قبل المعلِّمات إلى استفادة المعلِّمات الباحثات من الدراسات السابقة التي عالجت موضوعات ومشكلات مشابهة للمشكلة التي يتم دراستها من قبل المعلِّمات أثناء تطبيقهن البحوث الإجرائيَّة، والتي تتضمن توضيحاً لنوعية البيانات المستخدمة أثناء وضع خطة البحث والتنفيذ الإجراءات سواء كانت نوعية أو كمية، وقد يرجع مجيء العبارة "أستطيع تفسير نتائج الدراسات التي تم التوصل إليها بطريقة علمية واقعية". وقد يرجع ذلك إلى ما قد تجده الباحثات من صعوبات في جمع المعلومات المرتبطة بمشكلة الدِّراسة والتي تؤثر في قدرتهن على وضع تفسيرات علمية وموضوعية للنتائج التي توصل إليها. وقد اتفقت النتائج مع نتائج دراسة البلوي (٢٠٢١) التي أظهرت ضعف امتلاك المعلِّمات لمهارة رصد ومناقشة النتائج عند ممارستهن البحث الإجرائي. كما اتفقت مع نتائج دراسة الغتامي وآخرون (٢٠١٨) التي أظهرت أن (٨٠٪) من العينة لم تقدم بيانًا بالأدوات المستخدمة في البحث كالاختبارات وغيرها،

و(٨٠٪) من العينة لم تقدم توضيحًا للبرامج والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بياناتها، والتوصل إلى نتائجها.

- **المجال الرابع: مهارات كتابة تقرير.**

يوضح الجدول التالي المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الممارسة، والتَّرتيب، لكل عبارة منتمية لمجال مهارات كتابة البحث العلمي، وللمجال ككل.

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	التَّرتيب
19	أكتب عنوان البحث الإجرائي بطريقة علمية صحيحة.	2.25	1.00	منخفضة	1
21	أكتب أهداف البحث في ضوء صلتها بمشكلة البحث.	2.23	1.03	منخفضة	2
20	أرتب فصول البحث وفقاً لدليل البحث الإجرائي.	2.21	1.01	منخفضة	3
26	أكتب التوصيات والمقترحات على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.	2.21	1.08	منخفضة	4
23	أكتب حدود البحث (المكانية، الزمانية، الموضوعية، البشرية).	2.19	1.01	منخفضة	5
24	أكتب النتائج المرتبطة بسؤال البحث بعد التحليل الإحصائي.	2.19	1.07	منخفضة	6
25	أركز عند كتابة تفسير نتائج البحث على إحداث تغيير في الواقع.	2.19	1.01	منخفضة	7
22	أكتب أهمية البحث النظرية والعمليَّة.	2.18	1.06	منخفضة	8
27	أتبع نظامAPA (طريقة لكتابة وتوثيق المراجع تبعاً لقواعد الجمعية الأمريكية السيكولوجية) في توثيق مصادر البحث داخل المتن وفي صفحة المراجع.	2.17	1.00	منخفضة	9
المتوسط العام لمهارة كتابة تقرير البحث		2.20	0.97	منخفضة	

جدول (١٠): درجة ممارسة معلِّمات التَّعليم العام في إدارة تعليم جدة لمهارات كتابة تقرير البحث ضمن مهارات البحث الإجرائي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

تظهر نتائج الجدول السابق ممارسة معلِّمات التَّعليم العام في إدارة تعليم جدة لمهارات كتابة تقرير البحث ضمن مهارات البحث الإجرائي بدرجة منخفضة، بمتوسط حسابي (٢.٢٠)، وانحراف معياري (٠.٩٧)، وتراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات المتعلقة بهذا المجال بين (٢.١٧) و(٢.٢٥)، وتمثلت أكبر المهارات الممارسة في مجال كتابة تقرير البحث في العبارة: "أكتب عنوان البحث الإجرائي بطريقة علمية صحيحة"، بمتوسط حسابي (٢.٢٥)، وانحراف معياري (١.٠٠). بينما تمثلت أقل المهارات الممارسة في مجال كتابة تقرير البحث في العبارة: "أتبع نظام APA (طريقة لكتابة وتوثيق المراجع تبعاً لقواعد الجمعية الأمريكية السيكولوجية) في

توثيق مصادر البحث داخل المتن وفي صفحة المراجع"، بمتوسط حسابي (٢.١٧)، وانحراف معياري (١.٠٠٠).

وقد يرجع هذا المجال في مقدمة المجالات المتحققة إلى استفادتهن من توجيه المشرفين التَّربويين بإعطائهم نماذج للتقارير أثناء إنجازهن للمشاريع البحثية وقيامهن بمحاكاتها، وقد تُعزَى الدرجة المنخفضة للمجال إلى قلة ممارسة المعلِّمات للبحث العلمي بشكل عام، وللبحوث الإجرائيَّة بشكل خاص بعد التحاقهن بالتَّعليم، لضعف دافعيتهن نحو إجراء البحوث العلمية والإجرائيَّة، أو لضعف الحوافز المقدمة لهن من قبل الإدارة التَّعليمية والمدرسية عند القيام بها، الأمر الذي يضعف لديهن المعرفة النظرية والعمليَّة المتعلقة بكتابة التقارير بطريقة منهجية وعلمية أثناء ممارستهن البحوث الإجرائيَّة. وقد يرجع مجيء العبارة "أكتب عنوان البحث الإجرائي بطريقة علمية صحيحة" إلى معرفتهن النظرية بأن عنوان البحث ينبغي أن يعبر عن محتواه بدقة، واطلاعهن على طرق صياغة عناوين الأبحاث العلمية، كما تعزو الباحثة مجيء العبارة" أتبع نظام APA (طريقة لكتابة وتوثيق المراجع تبعاً لقواعد الجمعية الأمريكية السيكولوجية) في توثيق مصادر البحث داخل المتن وفي صفحة المراجع، إلى عدم توفير المدارس أدلة إرشادية يمكن من خلالها المعلِّمات معرفة كيفية كتابة وتوثيق المراجع تبعاً لقواعد الجمعية الأمريكية السيكولوجية APA، وقد يرجع ذلك إلى عدم اشتراط بعض المدارس أو المجلات العلمية لاتباع نظام APA في عملية توثيق المعلومات وكتابة مصادر ومراجع البحث، وقد اتفقت النتيجة مع نتيجة دراسة المالكي والأحمدي (٢٠٢٢)، التي أظهرت قلة ممارسة معلِّمات الرياضيات في اتباع الطريقة العلمية للتوثيق.

إجابة السؤال الثاني وتفسيرها ومناقشتها:

نص السؤال الثاني على ما يلي: هل توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥) بين المعلِّمات تُعزَى لمتغير (المرحلة التَّعليمية، وسنوات الخبرة، والبرامج التدريبية التي حضرتها لتطوير مهارات البحث الإجرائي)؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام الاختبارات التالية

أولاً: دراسة الفروق وفق المرحلة التَّعليمية: تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدِّراسة حول درجة

ممارسة معلِّمات التَّعليم العام لمهارات البحث الإجرائي في إدارة تعليم جدة تُعزَى لاختلاف المرحلة التَّعليمية، والجدول التالي يوضح ذلك.

المحاور الفرعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	قيمة احتمال المعنوية
تحديد المشكلة	بين المجموعات	6.214	2	3.107	3.129	.045 دالة
	داخل المجموعات	378.325	381	.993		
	الإجمالي	384.540	383			
مراجعة الأدبيات السابقة وصياغة الأسئلة البحثية	بين المجموعات	5.902	2	2.951	3.153	.044 دالة
	داخل المجموعات	356.607	381	.936		
	الإجمالي	362.509	383			
وضع خطة البحث وتنفيذ الإجراءات	بين المجموعات	6.812	2	3.406	3.934	.020 دالة
	داخل المجموعات	329.831	381	.866		
	الإجمالي	336.642	383			
كتابة تقرير البحث	بين المجموعات	5.160	2	2.580	2.763	.064 غير دالة
	داخل المجموعات	355.769	381	.934		
	الإجمالي	360.929	383			
محور ممارسة مهارات البحث الإجرائي	بين المجموعات	5.873	2	2.937	3.464	.032 دالة
	داخل المجموعات	322..995	381	.848		
	الإجمالي	328.868	383			
	داخل المجموعات	239.627	381	.629		
	الإجمالي	240.312	383			

جدول (11): نتائج اختبار (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق في درجة ممارسة معلِّمات التَّعليم العام لمهارات البحث الإجرائي في إدارة تعليم جدة وفق المرحلة التَّعليمية

أظهر تحليل بيانات الجدول السابق النتائج التالية:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (≤٠.٠٥) في درجة ممارسة معلِّمات التَّعليم العام لمهارات البحث الإجرائي في إدارة تعليم جدة تُعزَى لاختلاف المرحلة التَّعليمية،

حيث جاءت قيم الاحتمال المعنوية المصاحبة في مجال تحديد المشكلة، مراجعة الأدبيات السابقة وصياغة الأسئلة البحثية، وضع خطة البحث وتنفيذ الإجراءات، وفي محور ممارسة البحث الإجرائي ككل، أصغر من مستوى المعنوية (≤٠.٠٥). بينما لم تكن الفروق دالة

إحصائياً في مجال كتابة تقرير البحث. ولمعرفة اتجاه الفروق، تم استخدام اختبار المقارنات البعدية (LSD) بدلا من اختبار شيفيه لعدم إظهار الأخير للفروق ذات الدلالة الإحصائية، والنتائج يوضحها الجدول التالي.

المحور	فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطات	قيمة الاحتمال	الدلالة
ممارسة مهارات البحث الإجرائي	ابتدائي	2.27	*0.26	0.024	دالة
	متوسط	2.01			
	ابتدائي	2.27	0.01	0.946	غير دالة
	ثانوي	2.27			
	متوسط	2.01	*0.26	0.024	دالة
	ثانوي	2.27			

جدول (12): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين متوسطات استجابات عينة الدِّراسة حول درجة ممارسة معلِّمات التَّعليم العام لمهارات البحث الإجرائي في إدارة تعليم جدة وفق المرحلة

اتضح أن الفروق كانت في اتجاه المعلِّمات بالمرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية، فهن يمارسن مهارات البحث الإجرائي، وذلك بصورة أكبر مقارنة بالمعلِّمات في المرحلة المتوسطة. وقد يرجع ذلك إلى تغييرات المرحلة العمرية بالمرحلتين الابتدائية والثانوية تكون أكثر مقارنة بالمرحلة المتوسطة، الأمر الذي يجعل المعلِّمات يواجهن مشكلات أكثر تحتاج لحلول، لذلك تتم المشاركة في البحوث الإجرائيَّة التي يتم تنفيذها بالمدارس، وتقترح الباحثة تنفيذ دراسة في هذا المجال، وتتفق دراسة البلوي (٢٠٢١) مع هذه النتائج حيث كانت الفروق تُعزَى لمتغير المرحلة التدريسية لصالح المرحلة الثانوية والوسطى.

- **ثانياً: دراسة الفروق وفق عدد سنوات الخبرة**

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدِّراسة حول درجة ممارسة معلِّمات التَّعليم العام لمهارات البحث الإجرائي في إدارة تعليم جدة تُعزَى لاختلاف عدد سنوات الخبرة، انظر الجدول التالي

المحاور الفرعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	قيمة احتمال المعنوية
تحديد المشكلة	بين المجموعات	18.274	2	9.137	9.505	.000 دالة
	داخل المجموعات	366.265	381	.961		
	الإجمالي	384.540	383			

مراجعة الأدبيات السابقة وصياغة الأسئلة البحثية	بين المجموعات	27.686	2	13.843	15.752	.000 دالة
	داخل المجموعات	334.823	381	.879		
	الإجمالي	362.509	383			
وضع خطة البحث وتنفيذ الإجراءات	بين المجموعات	21.148	2	10.574	12.770	.000 دالة
	داخل المجموعات	315.494	381	.828		
	الإجمالي	336.642	383			
كتابة تقرير البحث	بين المجموعات	22.650	2	11.325	12.755	.000 دالة
	داخل المجموعات	338.278	381	.888		
	الإجمالي	360.929	383			
محور ممارسة مهارات البحث الإجرائي	بين المجموعات	22.662	2	11.331	14.099	.000 دالة
	داخل المجموعات	338.278	381	.888		
	الإجمالي	360.929	383			
	داخل المجموعات	**214.733**	**381**	**.564**		
	الإجمالي	**240.312**	**383**			

جدول (13): نتائج اختبار (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق في درجة ممارسة معلِّمات التَّعليم العام لمهارات البحث الإجرائي في إدارة تعليم جدة وفق الخبرة

أظهر تحليل بيانات الجدول السابق النتائج التالية:

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (≤٠.٠٥) في درجة ممارسة معلِّمات التَّعليم العام لمهارات البحث الإجرائي في إدارة تعليم جدة تُعزَى لاختلاف عدد سنوات الخبرة، حيث جاءت قيم الاحتمال المعنوية المصاحبة في هذه المجالات الفرعية وفي محور ممارسة البحث الإجرائي ككل، أصغر من مستوى المعنوية (≤٠.٠٥). ولمعرفة اتجاه الفروق، تم استخدام اختبار المقارنات البعدية شيفيه والنتائج يوضحها الجدول التالي.

المجال	فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطات	قيمة الاحتمال	الدلالة
ممارسة مهارات البحث الإجرائي	أقل من ٥ سنوات	**1.98**	**1.14***	**0.00**	دالة
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	**3.12**			
	أقل من ٥ سنوات	**1.98**	**0.17**	**0.482**	غير دالة
	أكثر من ١٠ سنوات	**2.14**			
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	**3.12**	**0.97***	**0.00**	دالة
	أكثر من ١٠ سنوات	**2.14**			

جدول (14): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات استجابات عينة الدِّراسة حول درجة ممارسة معلِّمات التَّعليم العام لمهارات البحث الإجرائي في إدارة تعليم جدة وفق المرحلة

اتضح أن الفروق كانت في اتجاه المعلِّمات اللاتي لديهن من ٥ إلى ١٠ سنوات خبرة في التَّعليم، فهن يمارسن مهارات البحث الإجرائي، وذلك بصورة أكبر مقارنة بالمعلِّمات اللاتي لديهن أقل من ٥ سنوات خبرة واللاتي لديهن أكثر من ١٠ سنوات خبرة. وقد يرجع ذلك إلى زيادة قناعة المعلِّمات اللاتي لديهن خبرات تعليمية طويلة في مجال التَّعليم بأهمية البحث الإجرائي في تطوير أدائهن المهني وفي المشاركة الفاعلة في تطوير العمل المدرسي، كما يرجع ذلك إلى تراكم الخبرات والتجارب العلمية والعمليَّة في مجال البحث الإجرائي لدى المعلِّمات اللاتي لديهن خبرات تعليمية، الأمر الذي أسهم في تعزيز المهارات التطبيقية في هذا المجال، وذلك بصورة أكبر مقارنة بغيرهن. واتفق مع هذه النتائج دراسة الأفندي (٢٠١٨).

ثالثاً: دراسة الفروق وفق البرامج التدريبية في مهارات البحث الإجرائي

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدِّراسة حول درجة ممارسة معلِّمات التَّعليم العام لمهارات البحث الإجرائي في إدارة تعليم جدة تُعزَى لاختلاف البرامج التدريبية في مهارات البحث الإجرائي، انظر الجدول التالي.

المحاور الفرعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	قيمة احتمال المعنوية
تحديد المشكلة	بين المجموعات	95.935	2	47.968	63.324	.000 دالة
	داخل المجموعات	288.604	381	.757		
	الإجمالي	384.540	383			
مراجعة الأدبيات السابقة وصياغة الأسئلة البحثية	بين المجموعات	98.655	2	49.328	71.228	.000 دالة
	داخل المجموعات	263.854	381	.693		
	الإجمالي	362.509	383			
وضع خطة البحث وتنفيذ الإجراءات	بين المجموعات	81.544	2	40.772	60.894	.000 دالة
	داخل المجموعات	255.099	381	.670		
	الإجمالي	336.642	383			
كتابة تقرير البحث	الإجمالي	82.505	2	41.252	56.451	.000 دالة
	بين المجموعات	278.424	381	.731		

	داخل المجموعات	360.929	383			
محور ممارسة مهارات البحث الإجرائي	الإجمالي	88.579	2	44.289	70.225	.000 دالة
	بين المجموعات	240.289	381	.631		
	داخل المجموعات	328.868	383			
	بين المجموعات	230.031	381	.604		
	داخل المجموعات	240.312	383			

جدول (15): نتائج اختبار (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق في درجة ممارسة معلِّمات التَّعليم العام لمهارات البحث الإجرائي في إدارة تعليم جدة وفق البرامج التدريبية

أظهر تحليل بيانات الجدول السابق النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (≤٠.٠٥) في درجة ممارسة معلِّمات التَّعليم العام لمهارات البحث الإجرائي في إدارة تعليم جدة تُعزَى لاختلاف البرامج التدريبية في مهارات البحث الإجرائي، حيث جاءت قيم الاحتمال المعنوية المصاحبة في جميع المجالات الفرعية، وفي محور ممارسة البحث الإجرائي ككل، أصغر من مستوى المعنوية (≤٠.٠٥). ولمعرفة اتجاه الفروق، تم استخدام اختبار المقارنات البعدية شيفيه والنتائج يوضحها الجدول التالي.

المجال	فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطات	قيمة الاحتمال	الدلالة
ممارسة مهارات البحث الإجرائي	ليس لدي برنامج تدريبي	2.02	*1.63	0.00	دالة
	من برنامج إلى٣ برامج	3.65			
	ليس لدي برنامج تدريبي	2.02	*1.63	0.00	دالة
	٤ برامج تدريبية فأكثر	3.65			
	من برنامج إلى٣ برامج	3.65	0.00	1.00	غير دالة
	٤ برامج تدريبية فأكثر	3.65			

جدول (١٦): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات استجابات عينة الدِّراسة حول درجة ممارسة معلِّمات التَّعليم العام لمهارات البحث الإجرائي في إدارة تعليم جدة وفق البرامج التدريبية

اتضح أن الفروق كانت في اتجاه المعلِّمات اللاتي لديهن من برنامج إلى ثلاثة برامج تدريبية في مهارات البحث الإجرائي، واللاتي لديهن أربعة برامج تدريبية فأكثر، فهن يمارسن مهارات البحث الإجرائي، وذلك بصورة أكبر مقارنة بالمعلِّمات اللاتي ليس لهن برامج تدريبية في هذا المجال. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون المعلِّمات اللاتي لم يتدربن مطلقاً على مهارات البحث الإجرائي يفتقدن إلى الكفايات البحثية والمعرفة اللازمة بخطوات ومراحل إنجاز البحث

الإجرائي وأدواته، مما يحول دون رغبتهن في المشاركة فيها، وذلك مقارنة بغيرهن. وقد اتفقت النتيجة مع نتائج دراسة العمري، والسيد (٢٠١٥) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المعلِّمات الأوائل في اختبار مهارات البحث الإجرائي، تُعزَى لمتغير البرامج التدريبية لصالح المعلِّمات اللاتي حضرن هذه البرامج.

التوصيات:

توصي الباحثة في ضوء ما توصلت إليه من نتائج بما يلي:

١- تكثيف الدورات التدريبية للمعلمات في ممارسة مهارات البحث الإجرائي وأدواته.

٢- تدريب المعلمات على الممارسات التأملية لمساعدتهم في التأمل في الممارسات الصفية وسلوك الطلاب لتحديد المشكلة الصفية.

٣- تدريب المعلمات على مهارات حل المشكلات ومهارات التفكير للتعرف على كيفية وضع تصورات وحلول مقترحة للمشكلة البحثية بطريقة علمية مدروسة.

٤- الرجوع إلى الدراسات السابقة والتقارير والكتابات النظرية حول موضوع الدراسة؛ للاستفادة منها في تفسير النتائج ومناقشتها والخروج باستنتاجات تقدم إضافة علمية حقيقة.

٥- إعداد دليل إرشادي للمعلمات حول كيفية اتباع نظام APA في توثيق المصادر والمراجع في البحوث الإجرائية.

٦- عقد ورش عمل تدريبية للمعلمين والمعلمات؛ لمساعدتهم في إجراء البحوث الإجرائية.

المقترحات:

تقترح الباحثة على المهتمين عدداً من الموضوعات التي ترى أنها مهمة ويمكن أن تكمل ما انتهت إليه الدِّراسة الحالية، ومن ذلك:

١. إنشاء منصة وزارية للتواصل بين المعلمين والمعلمات للبحث والدراسة وإجراء البحوث الإجرائية.

٢. عقد ندوات لوزارة التعليم وتقديم النشرات وإرشادات بهدف توعية المعلمين والمعلمات بأهمية توظيف البحث الإجرائي في الميدان.

٣. إجراء بحوث حول أهمية التعليم الذاتي للمعلمين والمعلمات في التعليم العام.

٤. إجراء بحوث حول دور الممارسات التأملية في تطوير مهارات البحث الإجرائي.

٥. عقد مؤتمرات سنوية لنشر البحوث الإجرائية، وتوزيع نشرات عن نتائجها؛ لتشجيع الممارسين على القيام بالمزيد من البحوث الإجرائية.

المراجع

المراجع العربية:

-أبو جنين، عطا، (٢٠٠٨). دور البحث الإجرائي في تنمية مهارات التدريس. *مجلة التطوير التَّربوي، وزارة التَّربية والتَّعليم*، (٤٠)،٣٦-٣٨.

-سبتي، عباس، (١٩٩٩). دور البحث الإجرائي في مواجهة المشكلات التربوية. *مركز البحوث التربوية والمناهج*- دولة الكويت.

-مدبولي، محمد عبد الخالق، (٢٠١٣). لإدراك المعلمين للعلاقة بين البحوث الإجرائية والنمو المهني- دراسة ميدانية- *المجلة العربية*- تونس، ٣٣ (٢).

-أبو علي، محمد زهران والطراونة، محمد حسن. (٢٠٢٠). د**!نهاية غير متوقعة للصيغة**رجة ممارسة معلِّمي العلوم لمهارات البحث الإجرائي في المدارس الأردنية من وجهة نظرهم. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التَّربوية والنفسية*، ٢٨ (٢)،٣٦٢-٣٨١.

-الأفندي، أسماعيل محمد. (٢٠١٨). لمعيقات التي تواجه المعلِّمين والمعلِّمات الفلسطينيين لإجراء البحوث الإجرائيَّة من وجهة
نظرهم. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، ١٦ (٤)، ٢١٧-٢٤٥.

-بخاري، خلود إسحاق إبراهيم. (٢٠١٩). دور البحث الإجرائي في تحسين الممارسات التَّعليمية من وجهة نظر القيادات المدرسية بمدينة الرياض. *المجلة العلمية لكلية التَّربية*، ٣٥ (٨)، ٥٤٤-٥٥٩.

-بخيت، محمد سلامة والقاعود، إبراهيم. (١٤٣١هـ). أثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث الإجرائي لدى معلِّمي
الدراسات الاجتماعية في الأردن. *مجلة جامعة الملك سعود*، ٢٤ (٤)، ١٤٨٧-١٥١٨.

-البلوي، عائشة محمد خليفة. (٢٠٢١). درجة توافر مهارات البحث الإجرائي لدى معلِّمات التَّعليم العام بمدينة تبوك في المملكة
العربيَّة السُّعوديَّة. *المجلة العربية للتربية النوعية*، (١٨)، ٤١-٥٨.

-التونسي، نبيلة الطاهر. (٢٠٢٠). البحث الإجرائي لدى معلِّمات اللغة العربية بالتَّعليم العام دراسة في الوعي وطبيعة الخبرة
ومستوى التطبيق. *مجلة كلية التَّربية جامعة بنها*، ٣١ (١٢١).٤١٦-٤٥٦.

-حسين، جهاد، ودرويش، أسماء. (٢٠١٢). استخدام البحث الإجرائي في حل مشكلات التَّربية العلمية لدى الطالبة المعلِّمة
بشعبة الطفولة. أعمال مؤتمر شباب الباحثين، كلية التَّربية- جامعة أسيوط، ص٤٤٤-٤٥٦.
-الدريج، محمد. (٢٠٠٧). البحث الإجرائي تحسين الممارسات التَّربوية لدى المعلِّمين. *مجلة رسالة التَّربية*، (١٦)، ٧٤-٨٤.
-الدوسري، محمد بن سعد بن حويل. (٢٠١٧). *العوامل ذات العلاقة بعزوف المعلِّمين عند إجراء البحوث الإجرائيَّة من وجهة*
نظر معلِّمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
-الربيعان، هيفاء بنت محمد، والدغيم، خالد بن إبراهيم. (٢٠٢٠). واقع استخدام معلِّمات الدراسات الاجتماعية للبحث الإجرائي على النطاق المدرسي. *المجلة التَّربوية*، (٦٩)، ٨٦٤-٨٩٨.
-الرويس، عبد العزيز محمد والبدور، أحمد حسن وعبد الحميد، عبد الناصر عبد الحميد. (٢٠٢٠). واقع ممارسة معلِّمي
الرياضيات الإجرائي في المرحلة المتوسطة. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل*، ٢١ (٢)، ٢٧٤-٢٨١.العرفج، عبد الحميد بن عبد الله، الحربي، وئام خالد. (٢٠٢٠). برنامج تدريبي لتنمية مهارات البحث الإجرائي لدى معلِّمي ومعلِّمات فصول الموهوبين/ات. *دار المنظومة*، ١٢٢ (٣١)، ٢٤٤-٢٠٩.
-عساف، محمود عبد المجيد. (٢٠١٨). درجة تقدير معلِّمي المرحلة الثانوية بمحافظة غزة لامتلاكهم مهارات البحث التَّربوي
الإجرائي ورؤية مقترحة لتطويرها. *مجلة رسالة الخليج العربي*، (١٤٦). ٥٣-٧١.
-علي، هيام عبد الرحيم أحمد. (٢٠١٧). البحوث الإجرائيَّة مدخل للتنمية المهنية للمعلِّمين. *مجلة تطوير الأداء الجامعي*،
٥ (٢).٢٣-٦٦.
-العمري، طفول بنت عامر والسيد، عبد القادر محمد. (٢٠١٥). مدى توافر مهارات البحث الإجرائي لدى المعلِّمات الاوائل

بمدارس التَّعليم الأساسي في محافظة ظفار سلطنة عمان. *مجلة كلية التَّربية جامعة بنها*، ٣٦ (١٠٣).١٣٩-١٦٢.

-الغدوني، عبد الله بن محمد بن صالح. (٢٠٢١). إدراك معلِّمي التَّربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لمهارات البحث الإجرائي: الواقع والمعوقات ومقترحات التطوير. *مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتَّربوية*، (٩)،٦١٠-٦٤٨.

-الغتامي، سليمان بن سيف بن سالمين والبوسعيدية، يحيى بن محمد والحجري، راشد بن محمد والحسيني، سليمان بن سالم.(٢٠١٨) مدى تقيد بحوث المعلِّمين بمنهجية البحث الإجرائي ومعاييره. *المجلة التَّربوية الدولية المتخصصة*، ٧ (١)، ١٠٩-١٢٠.

-قورة، على. (٢٠١٦). بحوث الفعل كمدخل للتنمية المهنية للمعلِّم. *المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التَّربوية والإنسانية*،
(٤)، ٢٤٦-٢٦٦.

-المالكي، عبد الملك بن مسفر بن حسن، الأحمدي، نوال عبد العزيز مسعد،(٢٠٢٢). مدى استخدام مهارات البحث الإجرائي
في الممارسات التدريسية من وجهة نظر معلِّمات الرياضيات بالمملكة العربيَّة السُّعوديَّة، *المجلة العربية للنشر العربي*،(٤٠)، ٢٦٦٣-٥٧٩٨

-محمد، مصطفى عبد السميع، الفقي، اسماعيل محمد، علام، بدوي ابراهيم. (٢٠١٤). البحث الإجرائي، *دار الفكر*(ط٢)،
الأردن.

-المزيني، تهاني بنت عبد الرحمن بن علي، المزروع، هيا بنت محمد. (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات
البحث الإجرائي ومفهوم تعليم العلوم لدى معلِّمات العلوم أثناء الخدمة. *دار المنظومة*، ٢ (٢٤)، ٦١٨-٥٨٥.

-هيئة تقويم التَّعليم والتدريب. (٢٠١٨). المعايير والمسارات المهنية للمعلِّمين في المملكة العربيَّة السُّعوديَّة. الرياض.

-وزارة التخطيط. (١٤٣٦). خطط التنمية العاشرة.

–وزارة المعارف. (١٤١٦). سياسة التَّعليم في المملكة العربيَّة السُّعوديَّة. جدة: دار الأصفهاني، الطبعة الأصفهاني.

نيزل

المراجع الأجنبية:

-Halai, Nelofer. (2002). How teacher become action researchers in Pakistan emerging patterns
from a qualitative meta synthesis. *Education Research, 9*(2),201-214.

-Cain, T. and Milovic, S. (2010) Action research as a tool of professional development of advisers and teachers in Croatia. *European Journal of Teacher Education, 33,* (1), 19-30**.**